

Distr.: General
4 December 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين 14 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

الرئيس: السيد نيانغ (السنغال)
فيما بعد: السيد الكواري (نائب الرئيس) (قطر)

المحتويات

بيان من رئيس الجمعية العامة

البند 19 من جدول الأعمال: التنمية المستدامة

- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن 21 وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن 21 ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
- (ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية
- (ج) الحد من مخاطر الكوارث
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة
- (هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا
- (و) اتفاقية التنوع البيولوجي

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق



- (ز) تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
- (ح) التعليم من أجل التنمية المستدامة
- (ط) الانسجام مع الطبيعة
- (ي) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة
- (ك) مكافحة العواصف الرملية والترايبية
- (ل) التنمية المستدامة للجبال

افتتحت الجلسة الساعة 10:05.

بيان من رئيس الجمعية العامة

6 - فخمس أطفال العالم غير مسجلين في المدارس، ويفتقر أكثر من 600 مليون شاب في جميع أنحاء العالم إلى المهارات الأساسية في الرياضيات ومهارات الإلمام بالقراءة. ولا يمكن تحقيق أي من أهداف التنمية المستدامة من دون سكان متعلمين. ولذلك فإن التعليم الجيد يمثل أولوية رئيسية لأن الشباب يجب أن يحصلوا على التعليم والمهارات اللازمة لينجحوا في عالم ما فتئت تزداد فيه الرقمنة. وقال إنه يعتزم عقد مناقشة مواضيعية رفيعة المستوى بشأن التغيير التكنولوجي السريع خلال الدورة الحالية.

7 - وتابع قائلاً إن إحراز تقدم في أي مجال من مجالات العمل يستوجب إشراك جميع أصحاب المصلحة. ولذلك ينبغي للوفود أن تنظر خلال مداولتها في احتياجات الدول الأعضاء كافة وسياقاتها المحددة. فقد اتخذت إجراءات للتصدي للتحديات التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية، بسبل منها إجراء استعراض منتصف المدة لإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية خلال الأسبوع الرفيع المستوى. وسيُجرى عما قريب استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للفترة 2014-2024 وقد أتاح استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل ييجين بعد مرور 25 عاما فرصة لتجديد الالتزام بحقوق المرأة وتمكينها. ولا بد من اتخاذ إجراءات كل يوم لضمان المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة على جميع مستويات صنع القرار.

8 - وأردف يقول إنه سينتج عن استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي هيكل أكثر فعالية لتنفيذ خطة عام 2030 وسيُرفع مستوى الطموح لجولة التنفيذ المقبلة. وقال إنه سيعمل عن كثب مع جميع الدول الأعضاء على جعل المنتدى أكثر ملاءمة للغرض الذي أنشئ من أجله فيما يرسم المجتمع الدولي مسار عقد العمل الجديد. وسيعمل مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومع المكتب، ومع الدول الأعضاء كافة على كفالة مواءمة جدول أعمال الجمعية العامة مع خطة عام 2030، ومعالجة أي ثغرات أو ازدواجية في مجالات عمل كل منهما. ويدعو الإعلان السياسي المعتمد في المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي عقد برعاية الجمعية العامة المجتمع الدولي إلى التأهب لعقد العمل ولتنفيذ السرعة والنطاق المطلوبين. ولا يزال من الممكن إحراز تقدّم إذا ما اتخذت إجراءات فورية.

9 - ولن تتحقق أهداف التنمية المستدامة إذا لم يتوفّر التمويل الكافي من أجل التنمية المستدامة لمعالجة المسائل الهيكلية والعقبات

1 - السيد محمد - بندي (نيجيريا)، رئيس الجمعية العامة: قال إنه بعد مضي أربع سنوات على البدء بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، مثل اعتماد تلك الأطر تحولاً نموذجياً في الطريقة التي يُنظر فيها إلى التنمية.

2 - فجميع الحكومات مكلفة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وقد خطت البلدان خطوات هامة في هذا الاتجاه، بيد أنها إذا أرادت تحقيق جميع الأهداف والغايات بحلول عام 2030، عليها أن تكثف جهودها. وبما أن الاستجابة العالمية اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لم تتسم بالطموح الكافي، فقد حان الوقت لحشد العمل المتعدد الأطراف لضمان ألا يتخلف أحد عن الركب. وأضاف قائلاً إن أولويات الدورة الحالية قائمة على خطة عام 2030.

3 - ومضى يقول إنه يجب على المجتمع الدولي إعادة تركيز جهوده من أجل القضاء على الفقر. فهو لم يكن على المسار الصحيح لتحقيق الغاية المتمثلة في القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين وإنما كانوا بحلول 2030. وعلاوة على ذلك، كان الجوع في ازدياد على الصعيد العالمي على مدى السنوات الثلاث الماضية. وفي عالم يفقد ثلث الأغذية المنتجة أو يهدرها، يمكن بالتأكيد بذل المزيد من الجهود لمكافحة الجوع.

4 - وقد أظهر الشباب روحاً قيادية من خلال الدعوة إلى اتخاذ إجراءات بشأن حالة الطوارئ المناخية. وقد استمعت الأمم المتحدة إليهم ويجب أن تستجيب باتخاذ إجراءات ملموسة يمكن تعزيزها من خلال مداولات اللجنة الثانية والدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي سيعقد قريباً في شيلي.

5 - واسترسل قائلاً إنه بطبيعة الحال، لن يكون من الممكن التصدي بفعالية لتغيّر المناخ دون النظر أيضاً في المسائل المتصلة بالمحيطات والتنوع البيولوجي. وسيكون كل من مؤتمر الأمم المتحدة لعام 2020 لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة الذي سيعقد في لشبونة، والمؤتمر المعني بالتنوع البيولوجي الذي سيعقد في نيويورك في عام 2020 بمثابة منبر تُحشد من خلاله الجهود المتصلة بهذه المسائل المهمة.

(ل) التنمية المستدامة للجبال (A/74/209)

11 - السيد تريبلكوف (الموظف المسؤول، شعبة أهداف التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية) قال إنه يود عرض ثمانية تقارير للأمين العام بشأن التنمية المستدامة. ويبحث التقرير الأول، وهو تقرير الأمين العام عن تسخير التكنولوجيا الزراعية لأغراض التنمية المستدامة (A/74/238) في الاتجاهات الراهنة وأوجه التقدم الرئيسية في التكنولوجيات الزراعية، ويقدم أمثلة على استخدام ما يلزم من تكنولوجيات تفضي إلى التحول، ويقدم توصيات للمضي قدماً. ويشدد التقرير على ضرورة توفر تكنولوجيات وابتكارات شاملة للجميع موجهة نحو الصالح العام العالمي.

12 - ويلخص التقرير الثاني، وهو تقرير الأمين العام عن التدابير التعاونية الرامية إلى تقييم الآثار البيئية للنفائات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر وزيادة الوعي بتلك الآثار (A/74/242) الآراء الواردة من تسع دول أعضاء والعديد من المنظمات الإقليمية والدولية رداً على استبيان بشأن هذا الموضوع وبشأن إمكانية إنشاء قاعدة بيانات وإطارها المؤسسي.

13 - ويستند التقرير الثالث هو تقرير الأمين العام عن تنفيذ جدول أعمال القرن 21، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن 21 ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (A/74/204) إلى دراسات وتقارير وتحليلات حديثة أعدتها منظومة الأمم المتحدة ونتائج المداولات الحكومية الدولية، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وينبغي أن يقرأ هذا التقرير مقترناً بالتقارير الأخرى المقدمة إلى الجمعية العامة حول موضوع التنمية المستدامة.

14 - ويقدم التقرير الرابع هو تقرير الأمين العام عن تعميم مراعاة أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة في منظومة الأمم المتحدة (A/74/72-E/2019/13) معلومات مستكملة عن إجراءات ومبادرات منظومة الأمم المتحدة في سبيل مواصلة تكثيف الجهود الرامية إلى تعميم الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة في جميع أعمالها.

15 - ويستعرض التقرير الخامس، وهو تقرير الأمين العام المعنون "متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية" (A/74/66) حالة تنفيذ مسار ساموا بين عام 2015 و 2019، ويركز أيضاً على

و ضمان سلامة المالية. وسيكون من الضروري تكثيف جهود التعاون الإنمائي القائمة، وتشجيع المبادرات الجديدة والمبتكرة، وسدّ الفجوة التمويلية البالغة 2.5 تريليون دولار.

10 - وختم كلامه بالقول إن أثر مداوات المكتب أبعد من مبنى الأمانة العامة ومن شأن ما يقوم به من أعمال أن يحسّن حياة الناس الذين يخدمهم. ولذلك فهو يحث جميع الوفود على العمل معاً بحسن نية لبلوغ النتائج بتوافق الآراء بشأن طائفة واسعة من القضايا المدرجة في جدول أعمال اللجنة.

البند 19 من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (A/74/208) و A/74/216 و A/74/216/Add.1 و A/74/225 و A/74/238 و (A/74/242)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن 21 وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن 21 ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (A/74/72-E/2019/13 و A/74/204)

(ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (A/74/66)

(ج) الحد من مخاطر الكوارث (A/74/248)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (A/74/207)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (A/74/207)

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي (A/74/207)

(ز) تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (A/74/25)

(ح) التعليم من أجل التنمية المستدامة (A/74/258)

(ط) الانسجام مع الطبيعة (A/74/236)

(ي) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة للجميع (A/74/265)

(ك) مكافحة العواصف الرملية والترابية (A/74/263)

قدمت إلى الصندوق الاستئماني المنشأ لمعالجة أضرار الانسكاب النفطي في شرق البحر الأبيض المتوسط ردا على نداءه.

21 - وفي التقرير يثني الأمين العام على الجهود الجارية التي تبذلها حكومة لبنان لمعالجة آثار الانسكاب، ويعرب عن بالغ القلق إزاء عدم تنفيذ الأحكام ذات الصلة من القرارات فيما يخص دفع حكومة إسرائيل تعويضا إلى حكومة لبنان وشعبه. وقد قُدرت الأضرار بمبلغ 856.4 مليون دولار في عام 2014.

22 - السيد دومتريو (مفتش في وحدة التفتيش المشتركة): تكلم عبر اتصال بالفيديو وعرض مذكرة من الأمين العام (A/74/216) يحيل فيها تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "تعزيز استيعاب بحوث السياسات في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030" (JIU/REP/2018/7)، وقال إن التقرير يهدف إلى رفع مستوى الوعي بشأن أهمية وظيفة البحث في دعم خطة للتنمية المستدامة تكون خطة تحويلية. وأضاف قائلا إن من شأن تنفيذ مختلف التوصيات الواردة في التقرير أن تعزز الدور الذي تؤديه البحوث داخل منظومة الأمم المتحدة.

23 - السيدة ميزوتوري (الممثلة الخاصة للأمين العام للحد من مخاطر الكوارث): عرضت تقرير الأمين العام عن تنفيذ إطار سنديا للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 (A/74/248)، فقالت إنه من الواضح أن التقرير يقدم لمحة عامة مبكرة عن التقدم المحرز نحو تحقيق الغايات العالمية السبعة وأولويات العمل الأربعة المدرجة في إطار سنديا. وعلى الرغم من أن التقرير يبيّن التقدم المحرز في الحد من مخاطر الكوارث من خلال تنفيذ إطار سنديا، فإن وتيرة نشوء مخاطر الكوارث تتجاوز وتيرة الجهود المبذولة من أجل الحد منها. وأنهت كلامها بتوجيه الانتباه إلى التوصيات الواردة في الفقرة 86 من التقرير.

24 - السيد فيوليتي (مدير التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات، اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ): تكلم عبر اتصال بالفيديو، وعرض تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن أعمال مؤتمر الأطراف في الاتفاقية (A/74/207، الفرع الأول)، فقال إن التقرير، الذي أُعدّ عملا بقرار الجمعية العامة 232/73 بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال الحالية والمقبلة، يتضمن موجزا لنتائج الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، الذي عقد في كاتوفيتشي، بولندا. وشهد المؤتمر المعني بتغير المناخ في كاتوفيتشي بمستوى عال من المشاركة،

تقييم المنجزات وتحليل التقدم المحرز والتحديات المستمرة القائمة. ويتضمن التقرير أيضا موجزا للإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيون من أجل دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في جهود التنفيذ.

16 - ويستند التقرير السادس، وهو تقرير الأمين العام عن الانسجام مع الطبيعة (A/74/236) إلى نتائج الحوار التفاعلي المعقود في 22 نيسان/أبريل 2019 للاحتفال باليوم الدولي لأمننا الأرض. ويسلط التقرير الضوء على تطور وعي البشرية في علاقتها مع أمننا الأرض، وهو تطور وجهته الحاجة الملحة إلى الانتقال إلى نموذج يركز على الأرض.

17 - ويعرض التقرير السابع، وهو تقرير الأمين العام عن ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة (A/74/265) نظرة عامة عن الجهود العالمية والإقليمية والوطنية في قطاع الطاقة، ويقدم رسائل رئيسية صادرة عن العديد من المنتديات العالمية للبحث على الشروع في العمل دعما للهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الحوارات الرفيعة المستوى التي عقدت في أيار/مايو 2019 في منتصف عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع 2014-2024.

18 - وأنهى كلامه بعرض التقرير الثامن وهو تقرير الأمين العام عن التنمية المستدامة للجبال (A/74/209) الذي يعرض بالتفصيل كيف استجابت الجهات المعنية بالجبال لخطة عام 2030 ويتضمن بعض التوصيات بشأن التدابير اللازمة لتسريع التقدم نحو التنمية المستدامة للجبال.

19 - السيدة أوير (اختصاصية السياسات في المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي): عرضت تقرير الأمين العام عن البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية (A/74/225)، فقالت إن التقرير يقدم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتتالية المتعلقة بالكارثة البيئية التي تسبب بها سلاح الجو الإسرائيلي الذي دمر صهاريج تخزين النفط في المنطقة المتاخمة لمحطة الحية لتوليد الكهرباء في لبنان في 15 تموز/يوليه 2006، مما نجم عنه بقعة نفطية غطت ثلثي الساحل اللبناني وامتدت إلى مناطق أخرى شملت ساحل الجمهورية العربية السورية.

20 - وقالت مشيرة إلى الفقرة 5 من قرار الجمعية العامة 224/73، إنه وفقا للتقرير، لم تتحمل حكومة إسرائيل المسؤولية عن دفع التعويضات في هذا الصدد إلى حكومة لبنان، وأشارت إلى الفقرتين 7 و 8 من القرار، فقالت إن الأمين العام يأسف لعدم تقديم أي تبرعات

للتحديات المتعاظمة التي تشكّلها العواصف الرملية والترايبية. وأنهى كلامه بتوجيه الانتباه إلى الرسائل الرئيسية الواردة في التقرير.

29 - السيدة روديل (مديرة مكتب نيويورك التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)، عرضت تقرير المديرية العامة لليونسكو عن تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (A/74/258)، وقالت إن التقرير يقدم لمحة عامة عن مشروع إطار للتعليم من أجل التنمية المستدامة للفترة 2020-2030 ويتضمن النتائج المستخلصة من المشاورات مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين ووكالات الأمم المتحدة.

30 - السيدة أبو شاويش (المراقب عن دولة فلسطين): تكلمت باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقالت إن المجموعة ترغب في التأكيد مجدداً على مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة، والتشديد على أن تنفيذ خطة عام 2030 ينبغي أن يسترشد بالفقرة 74 منها. وقالت إن الذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة في 2020 فرصة جيدة لكي يعيد المجتمع الدولي تأكيد التزامه الجماعي بالتعددية وليعجل بتنفيذ خطة عام 2030. وأردفت قائلة إن تنفيذ جدول أعمال القرن 21، وخطة جوهانسبرغ التنفيذية وخطة عام 2030 ضروري من أجل تحقيق التنمية المستدامة تحقّقاً فعلياً. ومع أن التركيز الأساسي ينبغي أن يكون على خطة عام 2030، إلا أنه ينبغي الاعتراف بالجهود الجارية الرامية إلى تنفيذ التزامات التنمية المستدامة وينبغي أن تلقى هذه الجهود الدعم الكافي.

31 - وتابعت تقول إن تغير المناخ هو أحد التحديات الرئيسية في العالم، ولا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بيد أن حالات الجفاف والفيضانات أصابت خلال العام الماضي بلدان ومناطق لم تتضرر في السابق من هذه الظواهر. وتحت المجموعة البلدان المتقدمة النمو على أن تفي بالتزاماتها بتقديم 100 بليون دولار من التمويل المتعلق بالمناخ إلى البلدان النامية سنوياً بحلول 2020. وحيث أن النموذج الحالي للتنمية المدمر يضر بالطبيعة وبالبشر على حدّ سواء، فمن الضروري تشجيع اتباع نهج كلي لتحقيق التنمية المستدامة في انسجام مع الطبيعة.

32 - وتابعت قائلة إن بإمكان الكوارث أن تقوض سريعاً المكتسبات الإنمائية. وبالتالي، فإن الحد من مخاطر الكوارث هو أحد الأدوات الأكثر فعالية في تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة. ومن الضروري تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية وتوفير وسائل التنفيذ لدعم أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية، والدول

وحقق نتائج هامة في جميع الهيئات. وختم كلامه بتوجيه الانتباه إلى الاستنتاجات والتوصيات المهمة الواردة في التقرير.

25 - السيد ثياو (الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر): تكلم في رسالة مسجلة قدّم فيها تقريره بشأن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (A/74/207)، الفرع الثاني)، فقال إن التقرير الذي أُعدّ بموجب قرار الجمعية العامة 233/73 يقدّم معلومات مستكملة عن الأنشطة الرئيسية المضطلع بها لتنفيذ الاتفاقية. وشدد على أن موضوع الأراضي مهم من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، ووجّه الانتباه إلى الملاحظات والتوصيات الرئيسية الواردة في التقرير.

26 - السيدة باشكا بالمر (نائبة رئيس مكتب الاتصال في نيويورك، اتفاقية التنوع البيولوجي): عرضت تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي (A/74/207)، الفرع الثالث)، فقالت إن التقرير قدّم عملاً بقرار الجمعية العامة 234/73. ويتناول التقرير النتائج الرئيسية للدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المعقود في الفترة من 17 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في شرم الشيخ، مصر. وختمت كلامها بتوجيه الانتباه إلى التوصيات المهمة الواردة في التقرير.

27 - السيد أحمد (مدير الشؤون الحكومية الدولية في مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورتها الرابعة (A/74/25)، فقال إن الدورة الرابعة للجمعية التي عقدت في نيروبي في الفترة من 11 إلى 15 آذار/مارس 2018 عن موضوع "حلول مبتكرة للتحديات البيئية ومن أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين"، حظيت بمشاركة 173 دولة عضوة وعدد من الكيانات والهيئات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة وأمانات مختلف الاتفاقيات البيئية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والمجموعات الرئيسية والأوساط الأكاديمية والعلمية. ووجّه الانتباه إلى التوصيات الواردة في التقرير.

28 - وعرض تقرير الأمين العام بشأن مكافحة العواصف الرملية والترايبية (A/74/263)، وقال إن التقرير أُعدّ عملاً بقرار الجمعية العامة 237/73، وهو يقدّم تفاصيل عن التطورات داخل منظومة الأمم المتحدة للفترة الممتدة من منتصف 2018 وحتى منتصف 2019. ويسلط التقرير الضوء على الأنشطة والمبادرات التي تتخذها كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء وطائفة من الجهات المعنية للتصدي

الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان ذات الدخل المتوسط والبلدان التي تجاوزت في الآونة الأخيرة عتبة الدخل المتوسط ولكن لا يزال لديها ثغرات ومواطن ضعف هيكلية.

33 - ولا يزال ضمان حصول الجميع على الطاقة الميسورة التكلفة والموثوقة والمستدامة أمراً بالغ الأهمية للمضي قدماً بالفرص الاقتصادية الجديدة، وإيجاد مجتمعات محلية مستدامة وشاملة للجميع، وبناء القدرة على مواجهة التحديات البيئية.

34 - وأشارت إلى أن الأمر يقتضي اتخاذ إجراءات عاجلة وسريعة للحد من تدهور الموائل الطبيعية، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، وحماية الأنواع المهددة ومنع انقراضها. وتتطلع المجموعة إلى انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في الصين في عام 2020. وتتطلع أيضاً إلى الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة المقرر عقدها في نيروبي في شباط/فبراير 2021، وتدعو إلى مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووظائفه وولايته.

35 - وتابعت تقول إن من شأن الاستثمار في حياد تدهور الأراضي أن يكون بمثابة عامل مسرّع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد تعرب المجموعة عن امتنانها لحكومة الهند على استضافتها الناجحة للدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا؛

36 - وقالت إن إطار سينداي يعترف بضعف البلدان النامية غير الساحلية في وجه الكوارث الطبيعية. ولذلك فمن المهم زيادة قدراتها على التأهب لهذه الكوارث والتصدي لها، بما في ذلك من خلال استخدام نظم الإنذار المبكر.

37 - وأثمت كلامها قائلة إن المجموعة تحث المؤسسات المالية وأصحاب المصلحة المعنيين على مواصلة تقديم الدعم التقني والمالي حتى يتمكن لبنان من تنفيذ عمليات التنظيف وإعادة التأهيل اللازمة للتخلص من البقعة النفطية قبالة شواطئه.

38 - السيد أريولا راميريس (باراغواي): تكلم باسم مجموعة البلدان النامية غير الساحلية، فقال إن المجموعة ملتزمة بالتنفيذ الكامل والفعال والمتوازن لخطة عام 2030. وفي هذا الصدد، لا يزال القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده التحدي الرئيسي الذي تواجهه المجموعة، والبلدان النامية غير الساحلية في المقام الأول. وقد أتاح فرصة حاسمة لتسليط الضوء على الصلات الاستراتيجية والمتعاضدة مع خطة عام 2030. وتتطلع المجموعة إلى مشاركة ودعم جميع الدول الأعضاء في هذا المسعى.

39 - والمجموعة شديدة التأثر بالآثار الضارة لتغير المناخ، مثل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والفيضانات. ينبغي أن ينجم عن الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في شبلي، التزام سياسي جاد بتخفيف هذه العواقب والحد منها وعكس مسارها مع احترام مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة.

- الإلكتروني؛ وتشجيع الاستهلاك والإنتاج المستدامين؛ وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد؛ وبناء القدرة على التكيف.
- 49 - وقال إنه في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ستطلق رابطة أمم جنوب شرق آسيا مركزا لدراسات التنمية المستدامة والحوار من شأنه أن يزيد من تعزيز البحوث وبناء القدرات، وأن يوفر في الوقت نفسه منبرا استراتيجيا للحوار مع الشركاء الخارجيين لإحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتطلع الرابطة إلى التعاون مع الشركاء المهتمين الراغبين في دعم عمل المركز في الأشهر المقبلة.
- 50 - وتحظى بلدان الرابطة بتنوع بيولوجي أرضي وبحري غني يجب ضمان استمراره وحمايته من تغير المناخ والتحضر السريع واستمرار فقدان الموائل الناجم عن التوسع الزراعي والأنشطة الصناعية والتجارة بالحياة البرية. وبناء على ذلك، تلتزم رابطة أمم جنوب شرق آسيا بتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وضمان حفظ الموارد الساحلية والبحرية والنظم الإيكولوجية الأرضية واستخدامها استخداما مستداما، تمشيا مع هدي التنمية المستدامة 14 و 15. كما أنها مصممة بقوة على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 تنفيذا كاملا.
- 51 - وتابع يقول إن الرابطة تؤيد التنفيذ الفعال لإطار سينداي، الذي يوفر حلا لإنقاذ الأرواح وسبل العيش والأصول، فضلا عن تخفيف العبء المالي الواقع على عاتق الحكومات. وقال إن الأولويات المكرسة في الإطار وأهدافه العالمية السبعة هي حجر الزاوية في الجهود التي تبذلها الرابطة للحد من مخاطر الكوارث.
- 52 - وأردف قائلا إن تقدما كبيرا أُحرز في تعزيز التعاون في مجال التعليم، بما في ذلك من خلال تنفيذ خطة عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن التعليم للفترة 2016-2020. وترى الرابطة في التعلم عملية تستمر مدى الحياة تؤهل الناس لكي يكونوا متعددي المهارات قادرين على التكيف وقادرين على تلبية احتياجات المجتمع المستمرة. وتقدر الرابطة التعليم، والمكاسب المحتملة للتعليم والتدريب التقنيين المهنيين الجيدين. وفي حين أتاحت الثورة الصناعية الرابعة فرصا كبيرة، فإنها تطرح أيضا تحديات من قبيل التشريد المحتمل للعمال، والعمالة الناقصة، وزيادة عدم المساواة، وفقدان الفردية. ومن أجل معالجة هذه المسائل، تعترف الرابطة بالحاجة إلى نهج رؤيوي ينظر في سبل جديدة ومبتكرة لتوفير التعليم الشامل.
- 53 - وأخى كلامه قائلا إنه على الرغم من التحديات العديدة التي يواجهها قطاع الطاقة في عصر التحول العالمي في مجال الطاقة،
- 45 - ومضى يقول إن إطار سينداي يقر بأن الفشل في الحد من مخاطر الكوارث من شأنه أن يعكس مسار المكاسب الإنمائية لمعظم الناس في العالم. وإضافة إلى الضعف المناخي، تشمل العوامل التي تزيد من خطر تعرض أقل البلدان نموا للكوارث تغير الخصائص الديمغرافية، وسوء الظروف التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، والتحضر غير المخطط له، وأثر الأوبئة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل على هذه البلدان.
- 46 - ومن الحقائق التي لا يمكن إنكارها أن الطاقة لا تزال محركا رئيسيا لتحقيق خطة عام 2030 واتفاق باريس. فوتيرة الحصول على الكهرباء في أشد البلدان فقرا بدأت بالتسارع، وتستمر الكفاءة في استخدام الطاقة في التحسن، والطاقة المتجددة آخذة في تحقيق المكاسب في قطاع الكهرباء. بيد أن 51 في المائة فقط من السكان في أقل البلدان نموا كانت لديهم إمكانية الحصول على الكهرباء في عام 2018. وعلاوة على ذلك، لا يزال 85 في المائة منهم محرومين من الحصول على أنواع الوقود النظيفة والتكنولوجيات اللازمة للطهي. وفي الفترة بين عامي 2018 و 2030، يُقدّر أن تبلغ الاستثمارات السنوية الضرورية لتوسيع نطاق الحصول على الطاقة 55 بليون دولار، ولزيادة الطاقة المتجددة 700 بليون دولار، ولتحسين كفاءة الطاقة 600 بليون دولار. وأنهى كلامه قائلا إن المجموعة تدعو الشركاء في التنمية إلى الوفاء بوعودهم وزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية والتمويل المختلط والتمويل الخاص وإلى وقف التدفقات المالية غير المشروعة.
- 47 - السيد الكواري (قطر)، نائب الرئيس، تولى رئاسة الجلسة.
- 48 - السيد فانسوريفونغ (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): تكلم بالنيابة عن رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن الرابطة ملتزمة بخطة عام 2030 وهي ترى أوجه تكامل بينها وبين رؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025 في خمسة مجالات رئيسية هي القضاء على الفقر؛ وتحسين البنى التحتية وتحسين الاتصال

نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية لا تزال هناك حاجة إلى تحسين فرص الحصول على التمويل من أجل التنمية وبناء القدرات لجمع البيانات والتحليل الإحصائي من أجل تحسين توجيه السياسات ورصد مسار ساموا بفعالية. ولذلك ينبغي للشركاء في التنمية والمجتمع الدولي أن يواصلوا تعزيز دعمهم والعمل من أجل التنفيذ الكامل لأولويات التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، ترحب الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ بقرار الأمين العام بإنشاء مكتب مخصص متعدد الأقطار في شمال المحيط الهادئ، تستضيفه ولايات ميكرونيزيا الموحدة.

58 - السيدة **طومسون** (بربادوس): تكلمت باسم الجماعة الكاريبية، فقالت إن دمار بعض جزر البهاما مؤخراً يبيّن تأثير تغير المناخ على المنطقة. فقبل عامين، خَلَفَ إعصارا إيرما وماريا دمارا في جزر بربودا دومينيكا. وقد قضى الضرر الكبير والخسائر في الأرواح في تلك البلدان على مكاسبها الإنمائية وعرض للخطر تنميتها في المستقبل. والواقع أن هذا هو الحال بالنسبة إلى جميع بلدان المنطقة، التي لن تتمكن من أن تنمو تنمية مستدامة دون بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ.

59 - وأضافت قائلة إن الأزمة الوجودية للجماعة الكاريبية قد أصبحت أكثر حدة في سياق التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عن المحيطات والغلاف الجليدي في مناخ متغير الذي صدر مؤخراً. وينبغي أن يكون ما توصل إليه التقرير بمثابة تنبيه فيما يتعلق بالحاجة الملحة إلى العمل اللازم وحجمه وذلك من أجل تحقيق الاستقرار في انبعاثات غازات الدفيئة على الصعيد العالمي وخفضها، وحماية أكثر الفئات ضعفاً، وجعل التدفقات المالية متسقة مع المسارات القادرة على التكيف مع المناخ. والحقيقة المحزنة هي أن الجماعة الكاريبية، شأنها شأن الدول الجزرية الصغيرة النامية بصفة عامة، قد أسهمت إسهاماً ضئيلاً في أزمة المناخ. ويجب معالجة أوجه الضعف الفريدة والخاصة لتلك الدول في إطار عمل اللجنة، بما في ذلك ما يتعلق ببركاز التنمية المستدامة الثلاث.

60 - ومضت تقول إن الجماعة الكاريبية ترحب بالتعهدات الأخيرة التي قدمتها مجموعة من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ بمبلغ 175 مليون دولار بحلول عام 2025. ومع ذلك، يجب الوفاء الآن بالتعهدات المعلنة مع اقتراب المجتمع الدولي من تاريخ انعقاد الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

أحرزت الرابطة تقدماً جيداً في تنفيذ خطة عملها بالتعاون في مجال الطاقة وحققت حتى الآن هدفها المتمثل في كفاءة استخدام الطاقة. وفي الاجتماع السابع والثلاثين لوزراء الطاقة في رابطة أمم جنوب شرق آسيا المعقود في بانكوك في أيلول/سبتمبر 2019، حدد الوزراء تطلعاتهم إلى زيادة استخدامات الطاقة المتجددة، والحد من كثافة استخدام الطاقة، وتعزيز أمن الطاقة في المنطقة.

54 - السيد **براساد** (فيجي): تكلم باسم الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ، فقال إنه يعترف بالجهود التي تبذلها 70 بلداً قدمت تعهدات في قمة العمل المناخي لعام 2019 من أجل تعزيز مساهماتها الوطنية المحددة بحلول عام 2020، وأعرب عن أمله في استطاعة المزيد من البلدان أن تفعل الشيء نفسه. وقال إنه كجزء من الالتزام باتفاق باريس، يمارس قادة منطقة المحيط الهادئ ضغوطاً لاتخاذ تدابير متعلقة بتغير المناخ في مختلف المتندبات والعمليات والصكوك بهدف إذكاء الوعي وتشجيع الجهود المبذولة على أوسع نطاق ممكن.

55 - وتابع يقول إن الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ ملتزمة بالتصدي لتغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، وبناء القدرة على التكيف. وقد ركزت هذه الجهود في المنطقة على تخطيط التنمية المستدامة. وفي عام 2017، اعتمد إطار إقليمي للتنمية القادرة على التكيف وقرّ نهجاً متكاملًا لتحقيقها. وقد ركّز أول اجتماع على الإطلاق لآلية الاجتماع بشأن القدرة على الصمود في منطقة المحيط الهادئ، عُقد في وقت سابق من عام 2019، على إدارة مخاطر الكوارث، وتغير المناخ، وانخفاض انبعاثات الكربون، والتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية. وهكذا تقوم منطقة المحيط الهادئ بدورها في اتخاذ الخطوات اللازمة لبناء القدرة على التكيف وتدعو إلى تحسين تنسيق مخاطر الكوارث على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل.

56 - وقد أتاح استعراض منتصف المدة لمسار ساموا فرصة لتقييم التقدم المحرز حتى الآن والنظر عن كثب في ما يلزم عمله لمعالجة الثغرات المتبقية معالجة فعلية. وقد اختتم استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى الأول باعتماد إعلان سياسي رفيع المستوى يكفل أن يظل مسار ساموا وثيقة توجيهية ذات صلة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

57 - وختم كلامه بالقول إنه في حين بذلت الأمم المتحدة جهوداً لتعزيز التعاون بين وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكتب الممثلة السامية لأقل البلدان

61 - بالحق في الحياة وفي مستقبل يستحق الحياة. أليس هذا هو منطلق التنمية المستدامة؟

67 - السيد ماكوي (نيجيريا): تكلم باسم المجموعة الأفريقية، فقال إن الفقر والتدهور البيئي هما تحديان من أكبر التحديات التي تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين. وقال إن الضرر الذي ينجم عن هذين التحديين وطرق تشابكهما جليّ بشكل خاص في أفريقيا، حيث تُجبر البلدان على التعامل مع زحف الصحراء المستمر والجفاف. وتؤثر هذه الظواهر الجوية الشديدة التي لا يمكن التنبؤ بها على نحو متزايد على المحاصيل الزراعية، وبالتالي على قدرة أفريقيا على انتشال الملايين من مواطنيها من الفقر. والتصدي للتحديات المزدوجة، المتمثلة في الفقر والتدهور البيئي، بمعزل عن العوامل الأخرى، لن يفسر الطرق المتنوعة التي يتفاعلان فيها والتي يفاقم كل منهما الآخر. ولذلك، فمن الضروري استخدام نهج متكامل، أي نهج يركّز على جوانب التنمية المستدامة المتعددة الأبعاد.

68 - وأضاف قائلاً إن المجموعة الأفريقية تتطلع إلى إجراء حوار مثمر وتدعو إلى إحراز تقدم ملموس في تفعيل الالتزامات الجماعية بتحقيق التنمية المستدامة. وشدّد بوجه خاص على ضرورة اتخاذ إجراءات قوية بشأن التصحر وأثر تغير المناخ وأثر التدهور البيئي على الزراعة، بالنظر إلى آثارها العميقة على البلدان الأفريقية وعلى قدرتها على التنمية.

69 - وترحب المجموعة بكون القرارات التي تتناول الزراعة والتكنولوجيا، والحد من مخاطر الكوارث، ومسار ساموا، وحماية المناخ العالمي، والحصول على الطاقة المستدامة والحديثة هي عناصر هامة في عمل اللجنة في مجال التنمية المستدامة خلال الدورة الحالية. فالنهج الذي تتبعه اللجنة إزاء تلك القرارات ينبغي أن يعكس أوجه الضعف الخاصة لجميع البلدان الأفريقية إزاء التحديات البيئية التي تواجهها كل منها.

70 - واسترسل يقول إنه في حين ترحب المجموعة الأفريقية بفرصة الدخول في مناقشات بشأن قضايا التنمية المستدامة مع أعضاء اللجنة، فإن مجرد الحوار لا يكفي بلوغ أهداف التنمية المستدامة وغاياتها أو لمعالجة العقبات التي تعترض سبيل التنمية المستدامة التي حددتها اللجنة بالفعل. ولذلك يجب تقديم التزام بتعزيز الأدوات والآليات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، بسبل منها نقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والوفاء بالتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية، وإعادة هيكلة الديون والإعفاء، وحشد الاستثمارات الخاصة، وخاصة في القطاعات الرئيسية. وما لم يقدم دعم كبير للبلدان الأفريقية

61 - ولا تزال الجماعة الكاريبية تشعر بقلق بالغ لأنه على الرغم من الولاية الموسعة التي أنشأها مسار ساموا وخطة عام 2030 لدعم تنمية الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإن الموارد المخصصة لوحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية لم تتغيّر. ويجب أن تكون الموارد المتوفرة لعمل الوحدة ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية متوقّعة وموثوقة. فالاعتماد المفرط على التبرعات يشكل تحدياً حقيقياً في اضطلاع كل كيان منهما بولايته المتفق عليها بين الحكومات.

62 - ولا تزال الجماعة الكاريبية ملتزمة التزاماً كاملاً بإطار سينداي، الذي يوفر للمجتمع الدولي هيكلًا متسقًا لتعزيز البرامج الإقليمية للحد من أخطار الكوارث من خلال تعزيز التعاون الدولي.

63 - وختمت كلامها مؤكدة أن البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية، بوصفها الجهة الوديدة للتنوع البيولوجي الغني فيها، لا تزال ملتزمة التزاماً كاملاً بالأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي: الحفظ والاستخدام المستدام والتقسيم العادل والمنصف للمنافع المستمدة من استخدام التنوع البيولوجي.

64 - السيدة ليندو (بليز): تكلمت باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة، فقالت إنه يجب إيجاد الحيز المالي والسياساتي الملائم لتلبية احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية وواقعها. وعلى مدى 30 عاماً، شدّدت تلك الدول على أنه لا ينبغي لها تحمّل عبء الممارسات غير المستدامة في أجزاء أخرى من العالم. غير أن المجتمع الدولي وقف مكتوف الأيدي في حين واجهت الدول الجزرية الصغيرة النامية قدراً لا يوصف من الدمار وتزايد أعباء الديون والتداعيات الاجتماعية لذلك.

65 - وفي حين دعت الدول الجزرية الصغيرة النامية بلا كلل إلى إقامة نظام قادر على الاستجابة على نطاق واسع وفي إطار زمني مناسب للكوارث، ظلّت تلك النداءات دون استجابة حتى الآن. وقد أوضح الخبراء أن الآليات القائمة ليست ملائمة للغرض، ولكن بدلا من الاستعاضة عنها، لا يوجد سوى احتمال فحصها لتحديد ما إذا كانت الدول الجزرية الصغيرة النامية تحتاج إلى موارد إضافية لتعزيز احتياجاتها في مجال إدارة المخاطر وإعادة الإعمار. وإذا كان هذا الفحص ضرورياً بالفعل، فينبغي أن يتم دون إبطاء.

66 - وأتمت كلامها بالقول إن الدول الجزرية الصغيرة النامية لا تطلب سوى العدالة والإنصاف. وطالبت بالحد من السلوك المدمر الذي تنتهجه بعض الدول وباتخاذ قرارات تستند إلى العلم. وطالبت

تنفيذه الكامل والفعال يشكل شاغلا ذا أولوية بالنسبة لتلك الدول. والشراكة الناجحة جزء هام من الحل، الذي يتطلب ما يكفي من الموارد التي يمكن التنبؤ بها. وفي حين بدأت بلدان المجموعة بداية طيبة في إدماج أهداف التنمية المستدامة ومسار ساموا واتفاق باريس في جداول أعمالها الإنمائية الوطنية والإقليمية، فإنها لا تزال تعتمد على الشركاء لدعم جهودها، لا سيما في مجال بناء القدرات.

77 - وتابع يقول إن الدمار الذي يحدثه تغير المناخ قد يفسد عقودا من التقدم في مجال التنمية المستدامة الذي يحرز بشق الأنفس، ولذلك يجب تعزيز قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على التكيف للتخفيف من آثاره وضمان عدم تخلف هذه الدول عن الركب. ولهذا فإن مجموعة المنتدى ممتنة للأمم المتحدة لعام 2019 من أجل التعجيل باتخاذ إجراءات أكثر طموحا لمكافحة تغير المناخ. ويجب أيضا النظر بجدية في أصوات الشباب في هذا الصدد.

78 - وأردف قائلا إن تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة يظل أولوية للنهوض بصحة المحيطات وإنتاجيتها وقدرتها على التحمل. وبناء على ذلك، ستواصل المجموعة دعم العمل من أجل حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام على جميع المستويات.

79 - وأخى كلامه بالقول إن منتدى جزر المحيط الهادئ يسره تأييد قرار تعيين ولايات ميكرونيزيا الموحدة البلد المضيف للمكتب المتعدد الأقطار المقترح في شمال المحيط الهادئ، وسيقدّر الدعم الذي تقدمه كل دولة عضو في الوقت الراهن ليصبح هذا الاحتمال حقيقة واقعة.

رُفعت الجلسة الساعة 13:05.

في جهودها الرامية إلى التصدي للقيود الهيكلية التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة، سيفشل المجتمع الدولي في التزامه بعدم تخلف أحد عن الركب والوصول أولاً إلى من هم أشدّ تخلفاً عن الركب.

71 - وأخى كلامه بالقول إن أفريقيا، بوصفها قارة، ستواصل اعتماد نهج كلي يركز على شعوبها واقتصاداتها. وستواصل أيضا اعتماد تدابير تعزز الأمن الغذائي والمائي، فضلا عن الحصول على الطاقة المتجددة والموثوقة والميسورة التكلفة والمستدامة.

72 - السيدة غونزاليس لوبيس (السلفادور)، تحدّثت باسم منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى فقالت إن بلدان منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى ملتزمة بتنفيذ ركائز التنمية المستدامة الثلاث بطريقة متوازنة ومتكاملة، على النحو المتفق عليه في خطة عام 2030، وهي تسعى إلى إيجاد حلول مشتركة للتحديات الإقليمية والعالمية تفيد شعوبها ولا تترك أي أحد خلف الركب. ويتمثل أحد الأهداف الأساسية في المنظومة في تحديد إجراءات ملموسة للحفاظ على البيئة من خلال الإدارة المسؤولة في انسجام مع الطبيعة واتخاذها والحفاظ عليها.

73 - ومضى يقول إن المنظومة إذ تشدد على أهمية تقييم مدى تعرض البلدان الأعضاء فيها لتقلب المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والمخاطر البيئية الأخرى، فإنها تلتزم بتكثيف الإجراءات المناخية في المنطقة، ومن بينها تعزيز وسائل تنفيذ تدابير التكيف والتخفيف وتعزيز إطار سينداي من أجل تحسين إدارة مخاطر الكوارث في المنطقة. ولذلك تدعو بلدان المنظومة إلى الحصول على موارد مالية وغير المالية الكافية، بما في ذلك زيادة مرونة الوصول إلى آليات التمويل.

74 - وقدمت المساعدة الإنمائية الرسمية مساهمة إيجابية في تعزيز الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية وتضييق الفجوات الهيكلية. بيد أن هناك حاجة إلى تعميق منهجية قياس التنمية المستدامة من أجل تضمينها معايير تتجاوز نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وتراعي الطابع المتعدد الأبعاد للفقر.

75 - وختم قائلا إن السلفادور ستقدم القرار المعنون "السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى" الذي يصدر كل سنتين لتتولى اللجنة في دورتها الحالية. وتدعو جميع الوفود إلى تأييد مشروع القرار واعتماده بتوافق الآراء كما حدث في السنوات السابقة.

76 - السيد تيلاي (توفالو): تكلم بالنيابة عن مجموعة منتدى جزر المحيط الهادئ، فقال إن مسار ساموا هو الإطار الشامل الذي يحدد تطورات وأولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية. ولذلك فإن